والرّحيل : أسم الارتِحال للمسير والمُرْتَحَل : نَقيضُ المَحَلّ ِ قال الأعشى : .

(إنّ َ مَحَلاّ ً وإنّ َ مُرْتَحلا ...) .

يُريد : إنّ إرتحالاً وإنّ حُلولاً .

وقد يكون المُرْتَحَل اسم المَوْضِع الذي تَحُلّ ُ فيه .

وتَرَحّ َلَ القَوْم : وهو ارتِحالٌ في مُهْلة . ورَحْلُ الرّ َجل : مَنْزِلُه ومَسْكَنُه يقال : إنّه لخَصيبُ الرّ َحْل . ورَحلْتُه بمكروهٍ أَرْحَلُه أيْ : رَكِبتُه بها .

والمُرَحّ َل : ضَرْبٌ من بُرُود اليَمَن سُمّ ِيَ به لأنّ عليه تَصاويرَ رَحْلٍ وما يُشْبِهُهُ .

وقال في المُرَحّ َل : .

(على أَثَرَيْنا ذَيْل مِرْطٍ مُرَحّ َلِ ...) .

والعَرَبُ تَقذِف أحدَهم وتَكْني فتقول : يا ابنَ مُلْقَى أَرْحُل الرّ ُكْبان . (وراحيل : اسمُ أُمّ ِ يوسف عليه السلام)